

## بسم الله الرحمن الرحيم

السيد / رئيس المؤتمر العام .

السيد / رئيس المجلس التنفيذي .

السيدة / مدير عام منظمة اليونسكو .

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء واعضاء الوفود .

معالي السيدة / أرينا بوكوفا المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.

بداية أتقدم باحر التعازي وأصدق عبارات المؤاساة لفرنسا رئيساً وحكومةً وشعباً في ضحايا الارهاب وندين بأشد العبارات هذا العمل الجبان الذي أودي بالعشرات من القتلى والجرحى من المواطنين المسالمين الابرياء، ونؤكد أننا يداً واحده لمحاربة الارهاب بشتي الوسائل ونسأل الله الشفاء العاجل للجرحى ولذوي القتلة الصبر والشعب الفرنسي الأمن والسلامة وأن يكون آخر الاحزان وبعد .

أسمحوا لي أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة أن أتوجه بالشكر الجزيل للسيدة ( بكوفا ) على توجيه الدعوة لنا لحضور هذه المناسبة العيد السبعين لميلاد منظمنا الموقرة اليونسكو .

وإذ أشعر بسعادة بالغة بأن أكون معكم اليوم وفي الوقت نفسه نشعر بجسامة المسؤولية التي احملها لأنقل مشاغل ومعاناة الشعب الليبي المجاهد

الصبور إليكم في هذه الظروف الصعبة التي تعيشها بلادي والتعبير لكم أيضاً عن آماله وتطلعاته المستقبلية في حياة حرة آمنة كريمة، كما أرى أنه من واجبي مشاركتكم الرأي في أهم القضايا التي تشغل بال المجتمع الدولي ولاسيما تلك التي تقع ضمن اختصاص اليونسكو.

### • السيدات والسادة :-

إن الاهداف الشاملة للمجتمع الدولي المتفق عليها بما فيها الاهداف الانمائية تشكل منطلقات لاستراتيجيات اليونسكو وانشطتها ومن ثم فإن كفاءات وقدرات المنظمة الفريدة في مجالات اختصاصاتها وهي :

التربية والعلوم والثقافة. والاتصال والمعلومات تساهم في بلوغ الأهداف وتتأمل في الاسهام في بناء السلام والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة وإقامة حوار بين الثقافات ومن أهم الاولويات المساوات بين الجنسين وتأمين التعليم الجيد للجميع ومواجهة التحديات الاجتماعية والأخلاقية وتعزيز التعاون الثقافي وبناء مجتمعات معرفة استيعابية من خلال المعلومات والاتصال.

### • السيدات و السادة :

عندما نذكر التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية فإن تنفيذها لن يتأتى دون اليات فاعلة للتنفيذ والذي يأتي في مقدمتها توفير التمويل اللازم الذي يشمل الوفاء بالتعهدات في إطار المساعدة وخلق شركات حقيقية والتأكيد على نقل التكنولوجيا وبناء القدرات والتنسيق والتعاون الدولي .

وإننا نؤكد على تعزيز التنوع الثقافي والحوار وثقافة السلام ، ونؤكد على تحقيق الاهداف لمواجهة التحديات ونتطلع الى أن تطلع اليونسكو بدور قيادي على الصعيدين الدولي والاقليمي في إطار الامم المتحدة وإصلاح هذه المنظمة بالإضافة الى التدابير التي تتخذها المنظمة لتأكيد مصداقيتها وفعاليتها وبالعمل والتعاون يمكن مواجهة التحديات ورسم معالم اليونسكو ، بصورة افضل بكثير للاستجابة للاحتياجات القرن الحالي ، وضرورة تعزيز الروابط بين التربية والثقافة كما حث على ذلك رؤساء وحكومات افريقيا وعلى تعبئة العلم والتكنولوجيا والابتكار لتحقيق تنمية مستدامة تعطي الاولوية للقضاء على



الفقر انسجاماً مع المبادئ التوجيهية التي وضعها المؤتمر الاتحاد الافريقي في ( أديس أبابا ) سنة 2009 .

• السيدات والسادة :

إن الارهاب القاعدي و الداعشي قد أفسد كل شيء ونشر الحروب الاهلية وجعل مستقبل أبنائنا رهينة بين الدماء والدمار فمن واجبنا جميعاً أن نوحّد جهودنا ونبذل المساعي لمواجهة الارهاب ومنع انتشاره فقد كان للمجتمع الدولي دورٌ محوري في مساندة الشعب الليبي أبان ثورة 17 فبراير عام 2011 ونحن نشعر بأنه في الامكان أن يكون للمجتمع الدولي دوراً كبيراً في مساعدة السلطات الشرعية في بلادي لمحاربة الارهاب .

وبهذه المناسبة أطالب مجدداً برفع الحضر عن تسليح الجيش الليبي ليحمي التراب الليبي ومؤسسات الدولة ويقضي على الارهاب ويقلل من انتشاره في الدول الأخرى ومنع وصول السلاح الى الارهاب الداعشي يمنع فرصة تعزيز وجوده وبالتالي لا ينمو في ليبيا ويتمدد خارجها ثم يلحق الضرر بالجميع .

• السيدات والسادة :

إن الجيش الليبي يعمل جاهداً ويقدم التضحيات يومياً من أجل القضاء على الارهاب والتطرف الذي دمر البني التحتية في البلاد وشرّد مئات الآلاف بالداخل والخارج يواجه هؤلاء المتطرفون بأسلحة أقل مما يملكونه ومن خلال هذا المنبر أدعو كافة الدول إلى مساندة الشعب الليبي من خلال رفع الحضر عن تسليح الجيش الليبي للقضاء على الارهاب و التطرف ومنعه من عبور البحار والصحاري في الدول الأخرى .

• السيدات والسادة :

لقد بذلت بلادي جهداً كبيراً لتحقيق أهداف التنمية وعملت على استيعابها في خطتها التنموية التي تعثر تنفيذها بسبب عدم الاستقرار السياسي والانفلات الأمني وتتطلع الي عودة استتباب الامن والاستقرار في البلاد لتقوم السلطات الليبية بوضع خطة وطنية طويلة المدى تتسق مع خطة التنمية المستدامة .

• السيدات والسادة :

تمر بلادي منذ اندلاع ثورة السابع عشر من فبراير عام 2011 بظروف استثنائية خطرة بعد تحول الثورة إلى صراع مسلح وإلى ظهور جماعات ومليشيات مسلحة خارجة عن القانون أصبحت تعرقل المسار الديمقراطي وتسيطر على موارد الدولة. لأجل مصالحها الجهوية والايولوجية وأتاح الفرصة لجماعات ارهابية رفضت خيارات الشعب الليبي الديمقراطية المتمثلة في مجلس النواب والحكومة المنبثقة عنه وأصبحت في نزاع مسلح مع الجيش الليبي والسلطات الشرعية مما ساهم في عرقلة الجهود لنشر الديمقراطية وترسيخ مبادئ دولة القانون.

في ظل هذا الوضع اصبحت كثير من موارد الدولة رهينة لهذه المليشيات التي استباحت كثير من المواقع الاثرية والدينية والتاريخية فتعرض بعضها للإزالة والسرقة الأمر الذي اصبح يشكل خطراً حقيقياً دفع مصلحة الاثار الليبية إلى رفع قضايا أمام المحكمة المحلية والدولية ضد تصرفات هذه الجماعات كذلك فإن اثر هذه الجماعات أمتد ليُمثل خطراً على ثقافة الليبيين الذين كانوا على مر التاريخ يستهجنون العنف والتطرف أصبحوا الان يواجهون ثقافة التطرف والارهاب التي تحاول أن تنشرها الجماعات الارهابية وتعمل على اقناع الشباب بثقافة متطرفة وعنيفة لا تقبل الاخر ولا تتوجه نحو التعليم الحديث الذي تعتبره هذه الجماعات منافٍ لا فكارها المتطرفة.

#### • السيدات والسادة :

إن ليبيا بوصفها عضو في الأمم المتحدة بكافة فروعها ومنظماتها بما فيها منظمة التربية والعلوم والثقافة ( اليونسكو ) تنتظر منكم الدعم من أجل نشر ثقافة الحوار والديمقراطية وترسيخ تعليم حر حديث والمساهمة في الحفاظ على موروثها الثقافي والاثري فليبيا لطالما كانت موطناً للسلم والأمن على مر الزمن وما وجود اثار حضارات الاغريق والرومان والبيزنطيين في مناطق ليبية الا دليل على تاريخ مستقر لهذه البقعة من الارض تجانست فيها كل الاديان وتلاشت فيها كل الاختلافات.



## • السيدات والسادة :

إن جهود السلطات الليبية في مكافحة الارهاب وإنقاذ ليبيا والعالم من جرائمه يعرقلها الدعم الخارجي للإرهاب واصرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على مخالفة قراراته بالموافقة على طلبات تسليح الجيش الليبي وللأسف إن بعض الاعضاء الدائمين في المجلس يبررون ذلك بتحاشي التأثير السلبي على الحوار السياسي الذي نعرف أنهم اقضي إلى التوقيع على مسودة الاتفاق من قبل مجلس النواب وقدم تنازلات كثيرة من أجل الوفاق لكن المؤتمر الوطني المنتهية ولايته رفض التوقيع رغم ذلك لا يزالون يمنعون تسليح الجيش . الأمر الذي قد يؤخر الحسم في المعركة ويعطي للجماعات الارهابية الفرصة للحصول على مزيد من السلاح.

## • السيدات والسادة :

لا يسعني الا توجيه الدعوة للمجتمع الدولي للاهتمام بشكل اكبر بحقوق الانسان والتركيز على التعليم الجيد والصحة ودعم حقوق المرأة ومناصرة الشباب من خلال توفير فرص العمل لهم واشراكهم في برنامج التنمية لتحقيق النجاح المطلوب.

## • السيدات والسادة :

لا يخفى عليكم أن الشعب الفلسطيني لا يزال يواجه احتلال غير قانوني منذ عدة عقود . وإلى يومنا هذا يقوم الاحتلال بتشريد الشعب الفلسطيني وقهرة بشتى الطرق وينكر عليه حقه في اقامة دولته المستقلة.

وأنا بذلك نجدد دعما ووقوفنا إلى جانب الشعب الفلسطيني المناضل ونعبر عن مساندتنا لحقة في اقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين لديارهم.

## • السيدات والسادة :

لقد عرقلت الظروف الحالية في ليبيا برامج مختلفة كانت وزارة التعليم بصدد تنفيذها بالتعاون مع منظمة اليونسكو في هذه الصدد نؤكد على حرصنا على تفعيل هذه البرامج في اقرب وقت ممكن وندعو المنظمة إلى تقديم الدعم العيني الفعال لبلادنا في هذه الظروف الصعبة.

ونود أن نذكر أن العملية التعليمية في ليبيا الانية والمستقبلية والدفاع عن الموروث الثقافي والاثري ليس فقط مسؤولية السلطات الليبية بل أيضاً مسؤولية المنظمات الدولية كمنظمتكم التي تعمل على رعاية العلم والبحث العلمي وتساهم في نجاح علمي نافع للإنسانية وتساهم في الحفاظ على الموروث الثقافي والاثري للشعوب كافة.

شكراً....

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .